



السايزم

www.salahsayer.com @salah_sayer

صلاح السايير

الكويت.. بين ماء وسماء

كلما تناهى إلى أسماء الناس خبر يتعلق بالأمن (الإرهاب على وجه الخصوص) دب الفزع والذعر في قلوب المواطنين والمقيمين، فالناس المذعورة مذبذبة خاصة اننا نعبر مرحلة تتميز بتعدد الحوادث الإرهابية، وقد زاد الطين بلة مواقع التواصل الاجتماعي التي تنتشر فيها عادة المساجلات والمناحكات انتشار النار في الهشيم، فيعتقد المتابع أن البلاد على شفا هاوية.

□□□

من الضروري التأكيد على أن مواقع التواصل الاجتماعي في الشبكة العنكبوتية عالم افتراضي لا يعكس حقيقة المجتمعات كما أنه عالم بلا أسوار وعرضه للاختراق من قبل جهات معادية وقد توجد فيه حسابات بأسماء مستعارة تعمل على تغيير الصور، إضافة إلى أنه فضاء مفتوح أمام الصبغة الأغرار وجلبهم بلا خبرة أو معلومات ويهرفون بما لا يعرفون.

□□□

بحسبنا التاريخ فيقول ان للناس في الكويت على اختلاف مشاربهم تاريخا وطنيا مجيدا، فالكويتيون الذين جمعتهم السفينة بين ماء وسماء يدركون معنى التلاحم الوطني الذي سجلوا فيه ملاحم البطولة منذ معركة الرقة مع بني كعب، مروراً بمعركة الجهراء ضد الإخوان، أو حتى في صمودهم بوجه اعتداءات حزب الدعوة العراقي وحزب الله اللبناني أو غزو الكويت على يد القويور صدام حسين، وقائمة الشهداء تغني عن الجدل.

□□□

أخلص إلى أن الكمال له وحده، وأن الإنسان عرضة للخطايا والانحراف غير أن الفرد الملعوب الخارب لا يمثل بقية جماعته، لذلك يحصر القانون الجريمة في المجرم فلا تتجاوز إلى أهل بيته، وكما يحق لجميع الكويتيين الفخر بتاريخ أجدادهم فعليه واجب إعادة كتابة ذلك التاريخ المجيد.



شيء من القلب

عبد السلام مقبول

مأمون الذي يؤتمن..!!

مأمون النطاح، شاعر عراقي شاب، لم يتحمل ما يحصل في وطنه من ويلات، فهاجر صامتاً مقهوراً الى هولندا، حتى لا يرى بلاده تموت بين يديه وهو ينزف دماً، من طلعته أهل الدار، وغير أهل الدار! هاجر وهو لا يحمل في جيبه شيئاً، سوى قلمه، وقصاصة ورقة بالية، يكتب عليها ما في قلبه من طعون وشجون، وصار يداوي الطعون من بلسم الشجون.. يجمع شجنا من بصره، وشجنا من بغداد، وشجنا من موصل، وشجنا من كل موقع في بلاده، حتى كثرت عنده الشجون!

حمل شجونه الكثيرة على كتفه المهوم، ودار بها باله اللواسعة، وفي كل بلد يترك فيه شجنا بالمعاني العفوية الصادقة، التي صدرت من دقات قلب مكلوم، يسمعها في قاعات المحافل الكثيرة، أناس يحضرون ويشجون وينجون حبا وعشقا بالعراق! مأمون البطح.. يحيي أمسياته الشعرية، ويجمع ريعها ليتبرع بها للعراقيين النازحين عن مدنهم المنكوبة بالإرهاب والإرهابيين، يداوي جروحهم ولا ينظر إلى ملتهم أو دينهم أو مذهبهم أو من يكونون!

لم يحمل بيده بندقيّة ليقتل أخاه الإنسان في الوطن، هاجر وحمل معه رصاصاً رجمه، وكتب بها شعراً ورثه ذهب، لا يقاس بالميزان، والذي يدخل إلى القلوب دون أن يجرحها، أو يترك فيها ثقماً، لكنه ترك فيها أثراً جميلاً شكله خريطة وطن، اسمه العراق!

كم من مأمون يؤتمن، بقي في عراق اليوم؟!

فابتعادك عن ذكر الله هو السبب وخير دليل هو قوله عز وجل (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) سورة إبراهيم، فأحمدوا ربكم على الأنعام التي منحها لكم الله وأشكروه عليها وادعوه بأن يحفظها علينا ولا تتسببوا في زوالها فما لديكم من نعم الله ليست موجودة في أي بلد في العالم وبدون استثناء.

أدام الله نعمه وفضائله على من حمد الله وشكره ولا دام من يتحطم لمجرد أن يقال عنه إنه مهم وهو ليس بشيء نهائياً.

ولم يتصور اشد المتفائلين أن يحاسب بأي صورة أو يفر من العراق، وهروب سيؤدي بالضرورة لسقوط مدو لمعظم قلاع الفساد والفاستدين، وسيذهب جمع كبير من الفاستدين قريبا للسجن بعد ان تسترد منهم أموال الشعب والدولة التي نهبوها، ففي معظم الدول الديموقراطية ومنها العراق فإن القانون يحضن المال العام وقضاياه لا تسقط بالتقادم، بل ولا تنتهي بموت السارق او الفاسد وتسترد الأموال من ورثته.. لذلك فإنني أطمئن الصالحين والمقهورين من الفساد والفاستدين في كل مكان ان الفاسد جولة ستنتهي إن عاجلا أو آجلا، ولكننا ستنتهي كما انتهت في العراق وسيحاسب الفاستدون أحياء كانوا أو أمواتا، وستسترد منهم أموال الشعب التي نهبوها فدعوهم في ظلمهم يعمهون إلى حين.

وكل الشكر للشعب العراقي الذي رغم جراحه العميقة من الترددي بكافة أنواعه والإرهاب والفساد، إلا انه انتفض على الفساد والفاستدين تقدم نمونجا يحتذى في مواجهة الفساد والفاستدين، والشكر موصول للقيادات الوطنية الرشيدة المتمثلة في رئيس الوزراء د.العبادي ورئيس مجلس النواب د.الجبوري وكثيرون غيرهما لترجمة مطالب وأمني شعبيهم بالإصلاح لخطوات عملية فعلية والحقيقة أهون من بيت العنكبوت..

فهروب المملكي يؤكد ويثبت هذا وهو الذي كان يوصف بأنه الرجل القوي في العراق بل الأقوى على الإطلاق

الحلطة مفردة كويتية تعني عدم الرضا عن وضع معين والتشكي، وقد يكون عدم رضاه مقتنعا نوعا ما وقد لا يكون محقا فيما يتحطم عليه ولكن حين يكون هذا الشخص غير راض عن كل شيء فأنتم أمام أحد أمرين وكلاهما مزعج لنفس الشخص.

من يتحطم على كل شيء هو شخص لا يعرف ما يريد وقد يكون شخصا بلا رأي ولا يملك شخصية مستقلة وينطبق عليه مقولة «مع الخيل يا شقرا» وهذه النوعية من البشر تستطيع أن تطلق عليهم صفة

انتفض الشعب العراقي على الفساد والفاستدين في العراق من ساسة وتجار وعسكريين، انتفاضة هزت أركان الوطن العراقي ودولته فجعلت الجميع يتحرك باتجاه إرضاء الشعب.. فقد كانت جبهة الفساد والفاستدين حائطا خرسانيا محالا اختراقه من قبل أي مصلح ولو كان رئيس وزراء ويتعاون معه رئيس مجلس النواب والقوى الفاعلة في المجتمع، بيد أن مواجهة الفساد وهو في أوج عنفوانه لايد ان تستند على دعم شعبي عارم، فجاء الدعم من الشعب العراقي قويا مدويا ومرعبا، ما أدى لفتح جميع ملف الفساد القديمة والتي اعتقد الناس هناك أنها مرت مرور الكرام، والجديدة التي لم يجرؤ احد على فتحها.

هكذا وفي وقت قصير جدا، فقد وافق مجلس الوزراء العراقي بالإجماع على قرارات العبادي، منها فتح ملفات الفساد السابقة والحالية تحت إشراف لجنة عليا تعين لمكافحة الفساد بالرغم من وجود هيئة النزاهة التي غرقت في الفساد، ووجهت القرارات بإلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، ووافق مجلس الوزراء العراقي على اعتماد عدد من القضاة المعروفين بالنزاهة التامة للتحقيق فيها ومحاكمة الفاستدين، كما كان منها فتح ملفات الفساد السابقة والتي يتحدث عنها الناس ولكن لا يجرؤ مسؤول في الدولة الحديث عنها، وتضمنت القرارات الإصلاحية العاجلة تقليصا



رمح

سعد المعطش

saad.almotish@hotmail.com

الحلطة



رؤى كويتية

باسل الجاسر

baselaljaser@hotmail.com @ baselaljaser

العبادي بدعم الشعب سيسحق الفساد

اعترف الأسقف المذكور بأن حملة التتار على بغداد كانت صليبية بالكامل، وهلل لها المسيحيون، ولم لا يفعلون وقد صدرت أوامر بتقتيل المسلمين فقط والحفاظ على المسيحيين، أرواحهم وأموالهم فكانت نجاتهم على يد هولاء المخلص الجديد. ويصف التاريخ مشهد الخليفة المعتمد بالله وهو يسير بنفسه وأولاده وحاشيته إلى معسكر هولاء بعد أن يئس من أي حل لإنقاذ بغداد من السقوط منتظرا مصيره، وتبعه وجهاء وأعيان الدولة، حتى تم إعمال النسيب بهم جميعا، رضع واطفال وشباب، نساء ورجال وشيبة، لم يبق أحد يمكن أن يبلغه السيف ونجا.

وبعد منبحة الصقوة انتقل هولاء للعلمة وأبادهم حتى بلغ القتلى مليوناً وستمائة ألف، بناء على التاريخ، وتحول الفرات إلى اللون الأحمر من هول الدماء التي فاضت في مجاريه، تلك دماء المسلمين، بينما كانت دماء المسيحيين معصومة!

هل هناك ذل اكبر من ذلك؟! يسلم الخليفة نفسه ونسله وتتبعه الحكومة والتجار، ويقتلون جميعا وهم عزل، ومذبح الأمة جهرا وعمدا وبلا قدرة على حمل كف تراب تنثره في وجه العدو دفاعا عن النفس، عار لا يشبهه إلا العار الذي تمر به أمة محمد ﷺ اليوم.

أشار الباحث محمد علي الغتيت في كتابه «الغرب والشرق» الذي اعتمد على المصادر التاريخية الفرنسية منفردة لتقصير مؤرخي العرب، الى أن ميل هولاء للمسيحيين سبب طمع لويس التاسع في أن يشكل حلفا عسكريا مشتركا مع المغول، بعد أن دعا إلى فرنسا رجالا من بطانة وحاشية أمير المغول ليفاوضهم في هذا الشأن، فيكون دور المغول غزو العراق وتدمير بغداد وإسقاط الخلافة، ودور الصليبيين إعاقة الجيش المصري عن مساعدة المسلمين.

وفي مطلع العام 1249 أرسل لويس هدايا فاخرة لأمير المغول مع وفد برئاسة الراهب «أندريه دي لونجيمو»، وتم له ما شاء. وكان المخطط له أن يكون مصير دمشق والقاهرة مثل مصير بغداد، لولا هزيمة التتار أمام الجيش المصري في «عين جالوت» ومقتل القائد النسطوري «كيتبوكا» والاحتفال بين هولاء المسيحي الهوى مع قائد آخر له في جيشه يميل للإسلام، فانشقت صفوف التتار وانتصر المسلمون.

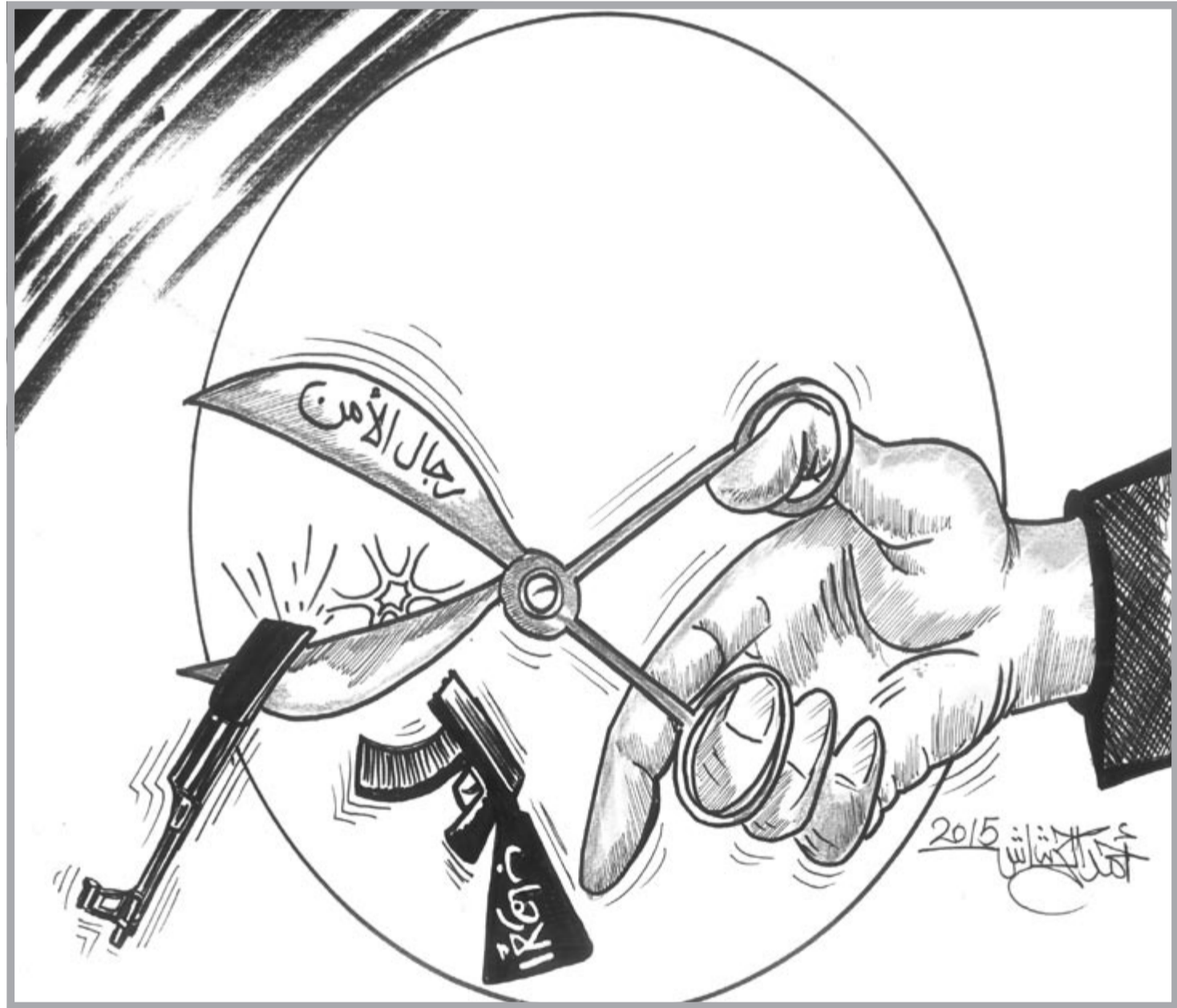
لقد كان نصر المسلمين بسبب ضعف الآخر لا بسبب قوتهم للأسف، والمشهد يتكرر اليوم، وأزيد عليه أنهم رغم تهليل دعوهم، إلا أنهم مهزومون لانشقاقاتهم من الداخل وخذلانهم بعضهم بعضا.

من ينسى وطأة القرنين الهجريين السادس والسابع على الأمة الإسلامية؟ إلا أنه لم يرتد أحد من المسلمين عن دينه.

وفي مطلع القرن الثامن تراجع العرب عن قيادة الأمة وتقدم الأتراك، وترحيب العامة من المسلمين بالدولة العثمانية ليس إلا كمثل من يتلقف راية الخلافة قبل سقوطها ليرفعها عاليا وهو يرى أن أشلاء الأمة في القرنين السادس والسابع لم تتراكم هدرًا وهامي الراية تغرس في لحمها.

التاريخ يسير في دوائر وهذه سنة إلهية لا تتبدل في الصراع بين الحق والباطل، ونتيجتها أن الأول منصور والثاني زاهق لا ريب، والمطلوب منا (إن تنصروا الله ينصركم)، فهل نحن الآن أمة ناصرة لتنصر؟

لكل عصر تتار، والتتار الذين هم السبب في سقوط رؤوس المسلمين اليوم معسكرا داعشا وحزب الله، وإن لم نحاربهم فما نصنرا ديننا، ولننتظر السوق للإبادة من العراق إلى اليمن والشام وحتى الخليج، بدعوى إعلان الخلافة الإسلامية من هؤلاء، والحرب على إسرائيل ودخول فلسطين من هؤلاء.



daiLalkhumsan@hotmail.com @bnder22

دالي محمد الخمسان



انتظارات

لنا عبرة. وذكرنا جريدة «واشنطن بوست» الأميركية ان الاتفاق النووي الإيراني مع الدول العالمية قد يفضي به التصويت المرتقب في مجلس الشيوخ الأميركي حتى يوم 17 سبتمبر ليقر هذا الاتفاق أو يرفضه ويشكل الجمهوريون غالبية في مجلسي الشيوخ والنواب، ويبدو أن تبني هذا القرار مضمون في مرحلة أولى، لكن أوباما سيلجأ عندها إلى القيتو، ولتجاوز ذلك على أعضاء المجلسين أن يصوتوا مجددا ويتبنوا القرار بغالبية الثلثين، وهو سقف يصعب تأمينة مع وقوف معظم الديمقراطيين إلى جانب الرئيس، وقد ذكر وزير الخارجية الأميركي

مما لا شك فيه اننا نرحب بكل خطوة نحو السلام والأمن في خليجنا العربي ونأمل كشعوب محبة للسلام والتعايش السلمي أن يسود المنطقة مزيد من الاستقرار بعيدا عن المنازعات والمشاحنات التي حتما تؤدي الى عواقب لا يحمد عقباهما وقد تكون مدمرة على جميع الاصعدة ولنا في التاريخ الحديث إبان الحرب العراقية- الإيرانية والآثار المترتبة عليها من خسائر هائلة في الأرواح والممتلكات ومدى الآثار السلبية على البلدين وعدم الاستفادة من هذه الحرب المدمرة إلا منفعة لدول تود السيطرة على المنطقة وإضعاف مواردها ورسم سياسة الكراهية الدائمة بين شعوبها،

لنا عبرة. وذكرنا جريدة «واشنطن بوست» الأميركية ان الاتفاق النووي الإيراني مع الدول العالمية قد يفضي به التصويت المرتقب في مجلس الشيوخ الأميركي حتى يوم 17 سبتمبر ليقر هذا الاتفاق أو يرفضه ويشكل الجمهوريون غالبية في مجلسي الشيوخ والنواب، ويبدو أن تبني هذا القرار مضمون في مرحلة أولى، لكن أوباما سيلجأ عندها إلى القيتو، ولتجاوز ذلك على أعضاء المجلسين أن يصوتوا مجددا ويتبنوا القرار بغالبية الثلثين، وهو سقف يصعب تأمينة مع وقوف معظم الديمقراطيين إلى جانب الرئيس، وقد ذكر وزير الخارجية الأميركي